العيداني يقر: البصرة بلا ماء... كارثة تاريخية وحلول متأخرة

كشف محافظ البصرة أسعد العيداني، اليوم الإثنين، أن كمية الماء الواصلة إلى المحافظة هي الأقل على الإطلاق بتاريخ العراق، كما أشار إلى أن، مشروع تحلية مياه البحر يحتاج إلى ما يقارب الأربع سنوات لإنجازه.

وقال العيداني خلال مؤتمر صحفي عقده بالمحافظة وتابعته "المطلع"، إن:"كمية الماء الواصلة للبصرة هي أقل كمية بتاريخ العراق، واللسان الملحي وصل إلى الهارثة شمالي المحافظة".

وأضاف، أن:"نسبة الماء الواصلة إلى شط العرب من الكارون تكاد تكون معدومة، كما أن إيرادات المحافظة من نهر الفرات هي صفر بالمئة"، لافتاً إلى أنه، سيتم توزيع الماء عن طريق المراشنة والجدول بالتنسيق مع القيادات الأمنية.

وأكد العيداني، أن:"حوضيات الدفاع المدني ستشارك بإيصال المياه، فيما ستكون هناك خلية أزمة على تواصل مع المواطنين"، منوهاً إلى أن:"مشروع تحلية مياه البحر تم التعاقد عليه، بعد أن صادق مجلس

الوزراء على زيادة الكلف، لكن المشروع يحتاج إلى ما يقارب أربع سنوات لإنجازه".

هذا وعبر مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، يوم أمس الأحد، عن أسفه الشديد إزاء الصمت الحكومي وعدم وجود أي جهد مركزي جاد للتعامل مع ما وصفها بأنها "أكبر أزمة في مياه الشرب تشهدها المحافظة منذ 80 عاماً".

وتتصاعد أزمة ملوحة المياه في محافظة البصرة منذ أكثر من شهر، ومع بداية فصل الصيف، حتى باتت تشكل تهديداً بيئياً واجتماعياً، امتد من أقضية شمال المحافظة ليصل إلى قلب المدينة وأطرافها الجنوبية، ومع غياب المعالجات الجذرية وتراجع الإطلاقات المائية، باتت المياه الواصلة إلى منازل مئات الآلاف من المواطنين غير صالحة للاستخدام البشري.